

## الجوانب المنهجية في التاريخ والجغرافيا

تحتل الجوانب المنهجية في مادتي التاريخ والجغرافيا أهمية قصوى في عملية التعليم شأنها شأن الوسائل والطرق البيداغوجية إذ تعتبر مركز العملية التعليمية من خلالها يتمثل المتعلم القدرة على التحليل والنقد والتأليف وترتيب الأفكار والعناصر . من خلال هذا المبحث أتناول أهم المصطلحات المنهجية بالشرح مستعرضا طريقة تحليل المقالات التاريخية والجغرافية والوثائق بمختلف أصنافها ...

### منهجية المقالة الجغرافية

تمثل المقالة أحد المواضيع المطروحة في فروض المراقبة والفروض التأليفية لمادة الجغرافيا وهي تعالج مسائل واشكاليات جغرافية تدرس الظواهر الجغرافية ضمن المجال الجغرافي وتبين العلاقات والتفاعلات بينها . يتطلب إنجاز المقالة الجغرافية تعرف أصناف المقالات قبل تبين المنهجية والقواعد والضوابط التي يتعين اتباعها لمعالجة المواضيع الجغرافية الواردة في شكل مقالة.

#### 1- تنوع أصناف مواضيع المقالات في الجغرافيا

تتنوع المقالات في الجغرافيا حسب صياغة مواضيعها وما تفرضه من طريقة خصوصية في معالجتها ويتضمن الجدول الموالي ضبطا لأصناف المواضيع الجغرافية وتحديدًا لأهم خصائص كل واحدة منها والتخطيط المناسب لمعالجتها .

صنف الموضوع	خصائص الإشكالية المطروحة	نماذج لنص الموضوع	التمشي الأمثل
الموضوع التحليلي	يتناول هذا الصنف من المواضيع بالدرس مسألة عامة كدراسة السكان والاقتصاد أو قطاع اقتصادي أو المجال القطري أو العالمي	- القوة الفلاحية بالاتحاد الأوروبي - الفقرة الاقتصادية بالبرازيل - الأذفاق المالية العالمية - التفاوت في التقدم عالميا	- وصف الظاهرة - تفسير الظاهرة (تحديد العوامل) - دراسة التأثيرات المجالية ، الاجتماعية ، الاقتصادية للظاهرة المدروسة .
موضوع المقارنة	يقوم على المقارنة بين : - ظاهرتين أو أكثر - أوجه أو أبعاد مختلفة لنفس الظاهرة	يرد نص الموضوع في إحدى الصياغتين التاليتين: * يتضمن نص الموضوع فعلا حركيا كالآتي : - قارن بين دعائم ومظاهر النفوذ العالمي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. * يتضمن نص الموضوع "و" المقارنة ويكون كالتالي: - التنمية البشرية بالبلدان المتقدمة والبلدان النامية	- تجنب الدراسة المنفصلة لكل عنصر من عناصر المقارنة . - إتباع منهجية تحليل تقوم على الوصف والتفسير وإبراز المشاكل بالنسبة إلى الظاهرتين التي تتم المقارنة بينهما. ----- - الحرص على إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين عنصري المقارنة ضمن كل جزء من الإجابة
الموضوع التصنيفي	يهدف إلى تصنيف ظواهر جغرافية ( أقاليم بلد ، عدة بلدان ، قطاعات اقتصادية ) إلى أصناف ومجموعات متجانسة نسبيا .	يرد نص الموضوع في إحدى الصياغتين التاليتين : * يتضمن نص الموضوع فعلا حركيا كالآتي : - صنف تجارب التنمية بالبلدان النامية	- إختيار مقاييس التصنيف المناسبة والمعقولة - تصنيف البلدان إلى مجموعات متجانسة نسبيا على أساس مقاييس تصنيف وعتبات وردت في الدروس.

<p>- وصف المجموعات وإبراز خصوصياتها مع التركيز على درجة تجانسها .</p>	<p>* يكون نص الموضوع كالاتي : - الأقاليم الصناعية بالاتحاد الأوروبي</p>		
<p>- دراسة علاقة التفاعل ( التأثير والتأثر ) بين الظاهرتين - تقديم دراسة الظاهرة الأولى وتبين طبيعة العلاقة التي تربطها بالظاهرة الثانية.</p>	<p>يرد نص الموضوع في إحدى الصياغتين التاليتين : * يتضمن نص الموضوع فعلا حركيا كالاتي : - أدرس العلاقة بين الاستثمارات الأجنبية المباشرة والاقتصاد بالبلدان النامية . * يتضمن نص الموضوع والعلاقة فيكون كالاتي: - المساعدة من أجل التنمية والبلدان النامية . - الدولة والتنمية بالبرازيل - الهجرة الداخلية وتحولات المجال بالولايات المتحدة الأمريكية</p>	<p>يدرس العلاقة والتفاعلات بين : - عنصرين أو ظاهرتين - ظاهرة وعواملها - عوامل ونتائجها أو تأثيراتها</p>	<p>موضوع يقوم على دراسة العلاقات بين الظواهر الجغرافية</p>
<p>- تحديد العوامل المفسرة أو المؤثرة . - ترتيبها حسب أهميتها في تفسير الظاهرة المدروسة . - إبراز دور كل عامل في تفسير الظاهرة .</p>	<p>- أدرس دعائم القوة الفلاحية بالاتحاد الأروبي . - بين دور العوامل الهيكلية والتنظيمية في بناء القوة الأمريكية . - حدد العوامل المفسرة للنفوذ الأمريكي في العالم .</p>	<p>يدرس دور العوامل في تفسير ظاهرة محددة</p>	<p>الموضوع التفسيري</p>

## 2- مراحل إنجاز المقالة الجغرافية

يمر إنجاز المقالة الجغرافية بمرحلتين رئيسيتين :

أ- مرحلة الإعداد : تتضمن 4 جوانب ضرورية تخصص لها 30 دقيقة من مدة الإختبار وهي التالية:

### \* قراءة وفهم الموضوع :

- يتعين قراءة نص الموضوع بتمعن مما يمكن من ضبط حدوده وحدود الإشكالية ( تعريفها : هي منظومة العلاقات التي تنسجها داخل فكر فردي معين مشاكل عديدة مترابطة لانتوفر إمكانية حلها منفردة ولا تقبل الحل نظريا إلا في إطار حل عام يشملها جميعا . بمعنى أدق الإشكالية هي مجموعة الاسئلة المترابطة والمطروحة بطريقة متسلسلة حسب منطق داخلي والتي من المفروض التفتن لها والإجابة عليها)التي يترجها وتحديد صنفه وهو مايساعد على تبين منهجية المعالجة التي يجب اتباعها في الاجابة .

- تعرف بعض المصطلحات الأساسية التي يتضمنها نص الموضوع لكونها تشير إلى العناصر الرئيسية التي تقوم عليها الإشكالية التي يطرحها الموضوع .

\* تحديد الإشكالية : يمثل تحديد إشكالية الموضوع - وهي تختلف عن المشكل الذي يعني مسألة (غموض يتطلب توضيحه صعوبة تطبيقية تتطلب إيجاد حل لها فهي سؤال ينتظر جوابا ) يمكن الوصول إلى حلها لكونها تنتمي إلى الواقع الموضوعي . - عملية حساسة وهامة للغاية لكونه يضمن طرح الموضوع من الناحية الصحيحة وضمن الحدود المضمنة في

نصه . وتتمثل هذه العملية في جمع وتأليف الأفكار الأساسية التي تم استجلاؤها في المرحلة السابقة ضمن فكرة مركزية تكون بمثابة همزة وصل بينها والرابط الموجه ضمن التحليل والاستدلال . يعتبر تحديد الإشكالية بدقة شرطا أساسيا لبناء التخطيط الذي يستند إليه التحليل .

**\* جمع المعارف والمكتسبات :** يحيل كل موضوع على جانب من البرنامج وبعض الدروس أو أجزاء منها وهو ما يفرض : - استحضار الأفكار الرئيسية المحورية التي يحيل عليها الموضوع والتي تتصل مباشرة به ثم تسجيلها على ورقة المسودة .

- تسجيل بعض الأفكار الدقيقة والفرعية المتصلة بهذه الأفكار المحورية على المسودة . ويجب هنا عدم نسيان بعض الأفكار وانقاء ما هو مناسب للموضوع منها ومرتبب بإشكاليته .

**\* بناء التخطيط :** يمثل التخطيط البنية التي تركز عليها الإجابة إذ تمكن مختلف عناصره من إتباع تمش متسلسل ومنطقي لمعالجة الإشكالية المطروحة وهو ما يضمن تجنب عرض الأفكار بصورة غير منظمة ودون ترابط منطقي بينها . وتفرض أهمية التخطيط بالنسبة إلى سلامة التمشي حيث يجب أن يبنى التخطيط بدقة وتسجيله على المسودة قبل الشروع في التحرير . يتكون التخطيط من أجزاء وعناصر كبرى متوازنة يتراوح عددها غالبا بين عنصرين وثلاثة عناصر يعبر كل واحد منها عن فكرة مركزية تنفرع بدورها إلى عناصر أو فقرات ثانوية وكل عنصر أو فقرة يتضمن أفكارا مترابطة .

**ب- مرحلة التحرير :** تخصص لهذه المرحلة 60 دقيقة بما في ذلك الوقت الضروري 10 دقائق لمراجعة التحرير . ينجز التحرير مباشرة على ورقة الاختبار بعد وضع التخطيط المناسب للإجابة تفاديا لضياع الوقت على أن تحرر المقدمة والخاتمة قبل تحرير الموضوع . ويكون التحرير نصا متماسكا سليم اللغة يبدأ بمقدمة ويتركب جوهره من عناصر رئيسية يخصص كل واحد منها للإجابة على جانب من الإشكالية ويذيل بجملة ربط تضمن ترابط أجزاء التحرير وتسهل الانتقال من عنصر إلى آخر ويختتم التحرير بخاتمة .

**3- مكونات المقالة الجغرافية :** تخضع بنية المقالة الجغرافية إلى مواصفات محددة وتتكون من 3 أقسام رئيسية لكل واحد منها خصوصيات مميزة ووظيفة بناء في التحرير ومعالجة الموضوع المطروح :

## المقدمة

<p>- مدخل يمهّد لاستيعاب قول لاحق وتحليل ، ويتم ضمنه توضيح الإشكالية التي ستقع معالجتها</p> <p>- نظرا لموقعها في بداية التحرير فإن للمقدمة أهمية بالغة لأنها تهين القارئ المصحح لتقييم الإجابة وتعطي فكرة أولية عن مدى توفيق صاحبها في طرح الإشكالية من الزاوية الصحيحة . ويتعين حينئذ تحري المقدمة بكثير من التروي وكتابتها نهائيا على ورقة الإجابة قبل الشروع في تحرير الجوهر .</p>	<p>التعريف والوظيفة</p>
<p>- تتركب المقدمة من :</p> <p>- جملة تمهيدية تنزل الموضوع في إطار أوسع ولها وظيفة شد انتباه القارئ والمصحح</p> <p>- الإعلان عن الإشكالية التي يطرحها الموضوع . ويتم بتوضيح نص الموضوع والإعلان عن الفكرة المحورية التي تمثل الخيط الرابط والموجه للإجابة والمسألة التي سيتم تحليلها ضمن الجوهر . ويتم توضيح الإشكالية بصفة خفية عندما تضمن الإشكالية ضمن الأفكار المتواردة التي تم طرحها أثناء عملية التقديم أو بصفة معلنة عن طريق أسئلة متضامنة تطرح في نهاية عملية التقديم</p> <p>- الإعلان عن التخطيط الذي سيقع اعتماده عند الإجابة وذلك بتقديم العناصر الكبرى أو التساؤلات الرئيسية التي ستهيكّل التحرير .</p>	<p>المكونات</p>
<p>- وضع مقدمة عامة تصلح لكل المواضيع والإشكاليات</p> <p>- وضع مقدمة تستنفذ الموضوع الإجابة المختزلة قبل التحليل والبرهنة .</p>	<p>الأخطاء الواجب تجنبها</p>

## جوهر الموضوع

<p>- هو النص التحليلي الذي يحتل موقعا وسطا بين المقدمة والخاتمة</p> <p>- يتضمن الإجابة على الإشكالية التي يطرحها الموضوع باعتماد تمش تدريجي في التحليل والبرهنة وفقا لتتابع عناصر التخطيط الذي تم إقراره</p>	<p>والوظيفة التعريف</p>
<p>* الجوهر جزء تحليلي يكون ملتصقا بنص الإشكالية المطروحة ويتضمن عرضا للأفكار وتحليلها وشرحها والاستدلال من خلال إدراج معطيات ( أمثلة ، أرقام ، ورسوم) تجسد الأفكار.</p> <p>* يتركب الجوهر من عناصر كبرى تتميز بما يلي:</p> <p>- يحمل كل واحد منها عنوانا يعبر عن / أو يختزل الفكرة الرئيسية التي يعالجها.</p> <p>- يختلف عددها حسب صنف الموضوع المطروح على أن يتراوح هذا العدد بين عنصرين و أربعة عناصر في أقصى الحالات.</p> <p>- تعالج الأفكار الرئيسية التي تهيكّل الإشكالية وتتفرع بدورها إلى فقرات فرعية مترابطة في ما بينها وفي صلة بالعنصر والموضوع.</p> <p>- متوازنة في أهميتها بما يضمن عدم تجاوز حدود الموضوع المطروح</p> <p>- مرتبة حسب التمشي المنطقي الذي تقتضيه معالجة الإشكالية مما يضمن ترابط أجزاء الإجابة.</p>	<p>المكونات</p>
<p>- سرد المعلومات - عدم اعتماد تخطيط - اختلال التوازن بين العناصر الكبرى للجوهر - غياب ترتيب العناصر والفقرات والترابط بينها - غياب جمل تربط العناصر وتسهل الانتقال بينها .</p>	<p>تجنبها الأخطاء الواجب</p>

يمكن إدراج رسوم بيانية أو خرائط مبسطة ضمن الجوهر لتدعيم الأفكار وإيضاح الصبغة الجغرافية المجالية على الإجابة

## الخاتمة

<p>آخر أقسام التحرير تبرز درجة النجاح في حل الإشكالية المطروحة</p>	<p>والوظيفة التعريف</p>
<p>تتكون من جزئين : - عصارّة التحليل أي حصيلة الإجابة على الإشكالية المعلن عنها في المقدمة وهي تتضمن أهم الاستنتاجات التي رفعت الالتباس عن الإشكالية .</p> <p>- فتح آفاق ويرد في شكل جملة تقريرية أو تساؤل يقترح سبلا أخرى لمواصلة البحث في بعض الجوانب المتصلة بالإشكالية دون التطرق إليها أو تحليلها</p>	<p>المكونات</p>
<p>إرجاء تحرير نص الخاتمة إلى نهاية مدة الاختبار حتى لا يقع إهمالها أو وضع خاتمة سطحية أو لا تمت للموضوع بصلة ويستحسن صياغتها بعد القيام بالتخطيط.</p> <p>صياغة الخاتمة في شكل ملخص.( أي نص مقتضب يختزل ما ورد في الإجابة على الموضوع ويكون بعرض الإشكالية ومراحل التحليل والأفكار المحورية التي وردت في الجوهر )</p>	<p>تجنبها الأخطاء الواجب</p>

## منهجية دراسة مجموعة من ا

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تحميل الملف من شبكة النجم التعليمية

[www.stardz.com](http://www.stardz.com)

مع تحيات

**QuEeN\_DZ**